

بعيداً عن الناس .

وعندما ننظر إلى حضارة مصر الفرعونية سوف تكون الأهرامات في قمة الألباز العلمية . . لا أحد يعرف لماذا بنوها ؟ ولماذا اختاروا هذا الشكل بالذات ؟ وكيف استطاعوا بهذا الاقتدار المنظم أن يصمموها دون خطأ وبدقة فلكية ماهرة .

إن عالم الفيزياء لويس الفاريز - أو الفاريث - الحائز على جائزة نوبل والذي قرر سنة ١٩٦٥ الاستعانة بالأشعة الكونية في معرفة أسرار هرم خفرع يؤكد أن الفراعنة قد عرفوا أشياء كثيرة لم نهتد إليها بعد .

فقد جاء العالم الفاريز بثلاثين طناً من الأجهزة ووضعها في داخل الهرم وفي أماكن مختلفة . . إنه يريد أن يعرف إن كانت هناك غرفة أخرى في هرم خفرع غير التي اكتشفها سنة ١٨٨٠ العالم الأثري الإيطالي بلتسوني . ولم يكد الفاريز يكمل تركيب الأجهزة حتى نشبت حرب ١٩٦٧ . وعاد بعد نهاية هذه الحرب يجري أبحاثه مستعيناً بكبار العلماء المصريين : د . أحمد فخري الأثري المعروف و د . فتحى البديوى عالم الفيزياء النووية . وانتهى الفاريز من أبحاثه إلى أن هرم خفرع ليست به إلا غرفة واحدة .

ونظرية الفاريز تعتمد على التقاط الأشعة الكونية التي تتحول إلى ذرات ميزون قادرة على النفاذ من أية مادة . هذه الذرات سوف تكون أسرع في اتجاهها إلى الأجهزة إذا صادفت تفريغاً أو غرفة في داخل الهرم .

وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب الحديث في الأشعة الكونية قد حدد أنه لا توجد غرفة أخرى ، فإن العلم لم يجد لنا إجابة عن هذا